رعايا من السعودية والمغرب وتونس والأردن ولبنان وليبيا ضمن ضحايا الهجوم

39 قتيلاً وعشرات الجرحى بهجوم على ملهى ليلي في إسطنبول

سيارات الإسعاف بالقرب من مكان الحادث

عملية نقل المصابين جراء التفجير الإرهابي

- أردوغان: لن نسمح بنجاح المؤامرات القذرة ضدنا ونشر الفوضى في البلاد
- برايس : الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي المروع ضد ملهى في اسطنبول
- أبو زيد : نؤكد الموقف المصري الثابت بضرورة تكاتف المجتمع الدولي لوضع حد لهذه لظاهرة الإرهاب البغيضة
- البحرين : نقف إلى جانب تركيا في ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها
- الإمارات: يتنافى مع الأخلاق والإنسانية
- الاتحاد الأوروبي: مؤسف أن يبدأ العام الجديد بهذه المأساة
- البابا: بقعة دم تلطخ العالم في العام الجديد

عواصم – «وكالات» : أعلن وزير الداخلية التركي سليمان سويلو، صباح الأحد، أن الاعتداء الذي استهدف ملهى ليليا في اسطنبول خلال الاحتفالات بعيد رأس السنة أوقع 39 قتيلا من بينهم 16 أجنبيا وأن الشرطة لا تزال تبحث عن منفذه. وقالت الداخلية التركية فيما بعد إن ثمة مواطنين عربا ضمن ضحايا هجوم اسطنبول.

وقال مصدر في اسطنبول إن هناك 5 قتلى سعوديين و9 مصابين بين ضحايا الاعتداء، بينما أفادت الخارجية التونسية بسقوط تونسيين اثنين ضمن ضحايا اعتداء اسطنبول، بينما أكدت مصادر أردنية مقتل 3 أردنيين وإصابة 4 آخرين بجروح في الاعتداء «حالتهم بين الجيدة والمستقرة والحرجة». وكان مراسل «العربية» قد أفاد بوجود 5 لبنانيين بين المصابين.

وأعلنت وزيرة العائلة فاطمة بتول سايان كايا في تصريحات نقلتها وكالة «الأناضول» للأنباء أن «بين القتلى الـ39 جراء الاعتداء مواطنون من السعودية والمغرب ولبنان وليبيا»، من غير أن تحدد أعدادا.

وفي وقت سابق، قال وزير الداخلية إن الاعتداء أوقع أيضاً 69 جريحاً من بينهم 4 إصابتهم خطيرة وقال: «أعمال البحث عن الإرهابي لا تزال مستمرة وآمل أن يتم القبض عليه سريعا»، مضيفا أنه تم تحديد هويات 21 ضحية ومن بينهم 16 أجنبيا.

وكان عمدة اسطنبول، قاسيب شاهين، قد أعلن في وقت سابق أن هجوما على ملهى ليلي في المدينة التركية في ساعة مبكرة من الاحتفالات بالعام الميلادي الجديد الأحد أسفر عن قتلى وجرحى، واصفا الهجوم بأنه «عمل إرهابي».

وقال شهود عيان إنهم سمعوا منفذي الاعتداء يصرخون بكلمات عربية، بحسب ما نقلت وكالة دوغان للأنباء.

وقدرت وسائل إعلام تركية عدد المتواجدين بالملهى لحظة الهجوم بحوالي 600 شخص.

وقال المحلل السياسي التركي أوكتاي يلماز لقناة «الحدث» إن مسلحين اثنين على الأقل أطلقا النار على المحتفلين برأس السنة في الملهى.

وأضاف أن المسلحين الاثنين تنكرا في البداية بملابس «سانتا كلوز» الاحتفالية، ثم شرعا في الهجوم.

ويقع الملهى الشهير المذكور في وسط اسطنبول بحي «أورتاكوي» وهو أحد الأحياء الراقية والمتميزة في المدينة.

ويطل الملهى على الجانب الأوروبي لخليج البوسفور الذي يقسم اسطنبول.

وقال تلفزيون (إن.تي.في) إن بعض المحتفلين قفزوا في المياه هربا من إطلاق النار وإن الشرطة أنقذتهم.

وذكرت تقارير أن سيارات إسعاف هرعت إلى موقع الهجوم، واستطاعت نقل بعض الجرحى للعلاج في مستشفيات قريبة.

من ناحيته أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد أن الاعتداء الذي أوقع 39 قتيلا داخل ملهى ليلي في إسطنبول خلال الاحتفال بعيد رأس السنة يهدف إلى «نشر الفوضى في البلاد».

وقال أردوغان في بيان أصدرته الرئاسة: «يعملون من أجل تدمير المعنويات ونشر الفوضى في البلاد من خلال استهداف مدنيين بهجمات حاقدة كهذه»، وذلك في أول رد فعل له على الاعتداء.

وأضاف أردوغان: «ندرك أن الهجمات التي تنفذها منظمات إرهابية مختلفة في بلادنا لا تنفصل عن الأحداث التي تشهدها منطقتنا. ونحن مصرّون على اقتلاع تلك التهديدات والهجمات الموجهة ضد بلدنا من جذورها. إن كل حياة نفقدها في هذه المرحلة، تكوي أفئدتنا وفي نفس الوقت تشد من أزر عزيمتنا وتقوي شكيمتنا وتصميمنا».

وأكد أن «تركيا تواصل مكافحتها للإرهاب، وهي عازمة على القيام بكل ما يلزم في المنطقة من أجل ضمان أمن وسلامة مواطنيها».

وتابع قائلا: «لن نسمح إطلاقا بنجاح المؤامرات القذرة التي تحاك ضدنا، وذلك من خلال التحلي بالوعي والحكمة والتكاتف فيما بيننا بشكل أكبر».

هذا وأدان البيت الأبيض الهجوم ووصفه بـ «العمل المروع». وعرض الرئيس الأميركي باراك أوباما إرسال فرق إلى الحكومة التركية للمساعدة في مواجهة الهجوم.

وقال نيد برايس المتحدث باسم مجلس الأمن القومي إن «الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي المروع ضد ملهى في اسطنبول». وأضاف أن «فظاعات كهذه يتم ارتكابها ضد أبرياء أتى معظمهم للاحتفال بالعام الجديد، تظهر وحشية المهاجمين».

وكانت مجموعة «صقور حرية كردستان» القريبة من حزب العمال الكردستاني تبنت اعتداء مزدوجا في 10 ديسمبر في اسطنبول قرب ملعب نادي بشيكتاش خلّف 44 قتيلا معظمهم شرطيون.

من جانب اخر أدان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، بأشد وأقوى العبارات حادث إطلاق النار الذي وقع بمدينة إسطنبول التركية في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، والذي أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين قتلى وجرحى، معربا عن تعازي مصر لذوي الضحايا، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

وجدد المتحدث باسم الخارجية التأكيد على الموقف المصري الثابت بضرورة تكاتف المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الظاهرة البغيضة التي تهدد جميع شعوب العالم دون تفرقة بين دين أو عرق.

ودعا أبو زيد إلى محاصرة التنظيمات الإرهابية التي تعبث بأمن الشعوب واستقرارها على نحو غير مسبوق.

كما أدانت وزارة خارجية البحرين «بشدة الهجوم الإرهابي معربة عن خالص التعازي والمواساة للحكومة التركية ولأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء هذا العمل الإرهابي البشع الذي يستهدف قتل الأنفس وترويع الآمنين وتهديد حياتهم بما يتنافى مع كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية والأخلاقية».

وأكدت وزارة الخارجية تضامن مملكة البحرين ووقوفها إلى جانب تركيا في ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين، مجددة موقف مملكة البحرين الثابت من نبذ العنف والإرهاب بكافة صوره وأشكاله والداعي لتعزيز التعاون الدولي وتضافر كافة الجهود الرامية إلى اقتلاع هذه الظاهرة الخطيرة والتي تهدد جميع دول العالم من جذورها.

من جانب اخر أدانت دولة الإمارات الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة إسطنبول الليلة الماضية وأسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها أمس الأحد موقف الإمارات الثابت تجاه نبذ العنف والإرهاب بصوره وأشكاله كافة والداعي إلى تعزيز التعاون الدولي وتضافر الجهود لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة من جذورها والتي تهدد أمن و استقرار دول العالم كافة.

وأعربت الوزارة عن تضامن الدولة ووقوفها إلى جانب الجمهورية التركية في ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وضمان سلامة مواطنيها.

كما أعربت عن خالص تعازيها ومواساتها لتركيا حكومة وشعباً وأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها الشفاء العاجل للمصابين جراء هذا العمل الإرهابي الذي يهدف إلى قتل الأنفس وترويع الآمنين بما يتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والإنسانية.

من جهة أخرى أعربت مملكة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيدريكا موغيريني أمس الأحد عن أسفها لبداية العام الجديد (2017) بهجوم على ملهى ليلي بمدينة إسطنبول التركية أسفر عن مصرع 39 شخصا.

وأشارت موغيريني عبر حسابها بشبكة تويتر: «سنواصل العمل لمنع هذه المآسي»، وأضافت «قلوبنا مع الضحايا وذويهم».

ووقع الهجوم في حوالي الساعة 01:30 بالتوقيت المحلي فجر اليوم الأحد (22:30 بتوقيت جرينتش السبت) بملهى ليلي على ضفاف مضيق البوسفور يحمل اسم «Reina Night Club» (ريينا نايت كلوب) وهو من أشهر الأماكن الترفيهية الفخمة التي ترتادها أرقى الطبقات الاجتماعية بإسطنبول حيث يتردد عليه مشاهير ولاعبو كرة قدم ورجال أعمال.

وأسفر الهجوم عن مقتل 39 شخصاً بينهم 16 أجنبياً، فضلاً عن إصابة العشرات، وفقا لوزير الداخلية التركي سليمان سويلو، فيما لا يزال منفذ الهجوم هاربا وجاري البحث عنه، بحسب الوزير التركي.

من جانب اخر أعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرو، أمس الأحد عن تضامنه مع تركيا عقب الهجوم المسلح الذي طال ملهى ليلي بإسطنبول خلال الاحتفال برأس السنة وأسفر عن مصرع 39 شخصا فضلاً عن إصابة العشرات.

وكتب الوزير الفرنسي عبر حسابه على تويتر: «قلوبنا مع تركيا التي تم ضربها بشكل مفزع في هذه الليلة الاحتفالية».

بدوره، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تضامنه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان عقب الهجوم. وكتب بوتين في رسالة لنظيره التركي: «من الصعب تخيل قتل أشخاص سلميين خلال الاحتفال برأس السنة. ولكن الإرهابيون بعيدون تماما عن مفاهيم الأخلاق الإنسانية».

وشدد بوتين على أن «الواجب المشترك يكمن في صد بحزم الاعتداء الإرهابي».

وأشار المكتب الصحفي التابع للكرملين إلى أن بوتين أكد لأردوغان أنه في مجال مكافحة الإرهاب «روسيا كانت ولاتزال شريكا وثيقا لتركيا». وأرسل الرئيس الروسي تعازيه لأهالي ضحايا الهجوم.

من ناحية أخرى حث البابا فرنسيس زعماء العالم على العمل معا لمكافحة «طاعون الإرهاب» قائلا في كلمته أمس الأحد بمناسبة العام الجديد إن بقعة دم تلطخ وجه العالم مع بدء عام 2017.

وأمام 50 ألف شخص بساحة القديس بطرس لم يلتزم البابا بكلمته المعدة سلفا وأدان هجوما على ملهى ليلي في إسطنبول الليلة الماضية أسفر عن مقتل 39 شخصا على الأقل.

وأضاف: «مع الأسف وقع العنف حتى في ليلة الأماني الطيبة والأمل، أشعر بالألم وأعبر عن تضامني مع الشعب التركي، أصلي من أجل الضحايا الكثيرين ومن أجل الجرحى ومن أجل كل الأمة التي تعيش في حالة حداد».

وقال: «أدعو الرب أن يساعد كل أصحاب النوايا الطيبة على أن يشمروا عن سواعدهم في شجاعة لمواجهة طاعون الإرهاب وبقعة الدم هذه التي تغطي العالم بظلال من الخوف وإحساس بالفقد... سيكون العام 2017 جيداً إذا سعى كل منا بمساعدة الرب إلى فعل الخير يوما بعد يوم».

وذكر البابا أن السلام يصنع برفض الكراهية والعنف والسير في طريق الإخاء والمصالحة.

مقتل قيادي بارز من طالبان بأيدي أحد أقربائه شمال شرق أفغانستان

عناصر مسلحة من تنظيم طالبان في أفغانستان

كابول – «وكالات» : قتل قيادي بارز من حركة طالبان، على أيدي أحد أقربائه بإقليم تخار شمال شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية أمس الأحد.

وذكر مسؤولو الحكومة المحلية أن الزعيم بحركة طالبان يدعى ماجد، وكان يعمل لصالح الحركة في منطقة «يانجي كالا» بالإقليم.

وأضاف المسؤولون أن ماجد قتل بأيدي ابن شقيقه، فيما يبدو لأمر له صلة بعداوة شخصية.

وذكر مسؤول أمني محلي طلب عدم الكشف عن هويته أن المهاجم انضم إلى قوات الانتفاضة الشعبية في أعقاب الهجوم.

ولم تعلق طالبان على التقرير حتى الآن.

والإقليم تخار من بين الأقاليم المضطربة نسبياً في شمال شرق أفغانستان، حيث تعمل عناصر طالبان بشكل نشط في عدد من مناطقه.

وكان مسؤول أفغاني ذكر السبت أن اثنين من أفراد جماعات الانتفاضة المحلية قتلا وأصيب أربعة آخرون في انفجار قنبلة مغناطيسية في سيارتهم في منطقة «مانجاجاك» بإقليم جوزجان شمال أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء أمس.

وقال محمد رضا غفوري، المتحدث باسم حاكم الإقليم، إن الحادث وقع عندما كانت إحدى جماعات الانتفاضة المحلية المكونة من سبعة أفراد في طريقها لحضور حفل زفاف صديق.

وأضاف غفوري: «قتل اثنان من المقاتلين في جماعات الانتفاضة المحلية وهما نور الله وعتيق الله وأصيب أربعة آخرون من بينهم القائد شكور في الحادث».

البشير يمدد وقف إطلاق النار ويؤكد استعجال تشكيل حكومة الوفاق الوطني

البشير لدى وصوله إلى مكان الاحتفال

الخرطوم – «وكالات» : أعلن الرئيس السوداني عمر البشير تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر واحد، عدا حالة الدفاع عن النفس، وذلك تعزيزا لأجواء الوفاق الوطني، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السودانية.

وأكد البشير في خطابه للشعب السوداني بمناسبة الذكرى 61 للاستقلال مساء السبت بالقصر الجمهوري أن الانضمام للوثيقة الوطنية «سيظل مُتاحا للممانعين».

وقال: «سنظل حريصين على مشاركتهم ولا نكل من الدعوة لهم بحكم مسئوليتنا الوطنية والدستورية».

وقال البشير إن «الوثيقة الوطنية التي صاغها أهل السودان وتوجوا بها مخرجات الحوار الوطني والمجتمعي ومهروها بتوقيعاتهم وائتمنوني عليها هي ملزمة للجميع وملك لأهل السودان جميعا يشاركون في تنفيذها ومتابعة تنفيذها جميعاً ويقدمون جميعاً لها الضمان».

وكشف عن تسارع خطى المشاورات السياسية لتشكيل حكومة الوفاق الوطني لتستوعب وتُعبر عن القوى المشاركة في الحوار الوطني الذي لحقت به وانضمت إليه بالتوقيع على الوثيقة الوطنية بما يتوفر لها من السند السياسي الكامل والكفاءة المطلوبة لتكون حكومة ذات قدرة عالية لتنفيذ برنامجها المحدد في إنفاذ مقررات الحوار الوطني والتحضير للانتخابات التي ستجري في العام 2020م والتي ستنظمها مفوضية مستقلة تتسم بمعايير الشفافية والنزاهة المطلوبة.

وأكد البشير الانتقال إلى مرحلة تنفيذ مخرجات برنامج الإصلاح على نحو تراتبي ونظامي ومتسلسل بعد الوصول الى نهاية مسارات مشروع الوثيقة الثالثة «بالفراغ من الحوار الوطني بشقيه السياسي والمجتمعي؛ واستكمال المرحلة التأسيسية لبرنامج إصلاح أجهزة الدولة».

قتيلان من حرس الحدود الإيراني في اشتباك «مع مهربي مخدرات»

طهران – «وكالات» : أعلن قائد قوات حرس الحدود الإيرانية العميد قاسم رضائي مقتل اثنين من القوات في اشتباك مع مهربي مخدرات في منطقة تايباد شرقي البلاد على الحدود مع أفغانستان، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول إن «منطقة تايباد لها حدود مشتركة بطول أكثر من 90 كيلومتراً مع أفغانستان، ونظرا لظروف هذا البلد من حيث إنتاج المخدرات ونشاط العصابات فإن الكثير من الاشتباكات تحدث معهم في هذه المنطقة»، وأوضح أن القوات قامت أمس الأول الجمعة بمطاردة مجموعة من المهربين لمسافة نحو 15 كيلومتراً واشتبكت معهم، ما أسفر عنه مقتل اثنين من حرس الحدود.

ولفت إلى استمرار الاشتباك مع المجموعة التي لا تزال محاصرة، وأضاف أنه جرى التباحث مع حرس الحدود الأفغاني ومطالبتهم بالعمل من أجل المزيد من السيطرة على الحدود.